

الجدوى الاقتصادية لمشروعات اللحوم الحمراء في محافظة قنا

السيد محمد أبوزيد^١، محمد عبد الحفيظ محمد،^٢ منتصر محمد محمود،^٢ زهراء بسطاوي محمد

^١ قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة سوهاج

^٢ قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة جنوب الوادي

ABSTRACT

The aim of this research was to conduct a study on the economic feasibility of a mixed cow production project by estimating the expected investment and operational costs of the project, estimating the expected revenues and returns for the project, calculating the project's financial and economic evaluation indicators using discounted and non-discounted measures, and analyzing the project's sensitivity to unfavorable conditions. The financial analysis of the mixed beef production farms, of the first, second and third categories, indicated that the internal rate of return for these projects was estimated at about 18.97%, 17.82% and 18.93%, respectively. The study recommended the encouragement of investors to enter the field of fattening mixed cow calves and working to reduce the imported quantities of both meat and fish. The study also recommended facilitating lending processes for graduates who are interested in desert land reclamation and increased the productivity of meat-producing animals through genetic improvement, improvement of breeding systems, and nutrition and veterinary care. The study also mentioned the role of agricultural cooperatives in providing concentrated feed, and attention to the role of scientific research in fattening livestock to bridge the gap in meat production.

KEYWORDS

Economic Studies,
Cultivated Tenure,
Crop loss,
Wheat, Maize,
Sohag.

CORRESPONDING AUTHOR

Dr. El Sayed Mohamed

eabdelksrem@yahoo.com

DOI: [10.21608/JESJ.2021.208235](https://doi.org/10.21608/JESJ.2021.208235)

الملخص

يهدف هذا البحث لإجراء دراسة عن الجدوى الاقتصادية لمشروع إنتاج الأبقار الخليفة من خلال تقدير التكاليف الاستثمارية والتشغيلية المتوقعة للمشروع، وتقدير الإيرادات والعوائد المتوقعة للمشروع، حساب مؤشرات التقييم المالي والاقتصادي للمشروع باستخدام المقاييس المخصصة وغير المخصصة، تحليل حساسية المشروع للظروف غير المواتية. ومن نتائج ودراسة التحليل المالي لمزارع إنتاج لحوم الأبقار الخليفة (الفئات الأولى والثانية والثالثة) تبين أن معدل العائد الداخلي لهذه المشروعات قدر بحوالي ١٨,٩٧٪، ١٧,٨٢ % و ١٨,٩٣٪ على الترتيب. وقد اوصت الدراسة بما يلي: تشجيع المستثمرين للدخول في مجال تسمين عجول الأبقار الخليفة والعمل على زيادة المعروض منها لتقليل الكميات المستوردة من كل من اللحوم والأسمك. كما اوصت الدراسة بتسهيل عملية اقراض المنتجين من الخريجين الذين يساهموا في تعمير الأراضي الصحراوية، والعمل على تحسين وزيادة إنتاجية الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء عن طريق التحسين الوراثي وتحسين نظم التربية والتغذية والرعاية البيطرية. كما ذكّت الدراسة دور التعاونيات الزراعية في توفير الأعلاف المركزة، والاهتمام بدور البحث العلمي في تسمين ماشية لسد الفجوة في إنتاج اللحوم. الكلمات المفتاحية: دراسات اقتصادية، الحياة الزراعية، فاقد المحصول، القمح، الذرة، سوهاج.

مقدمة

مما لا شك أن قطاع الإنتاج الحيواني من أهم القطاعات الرئيسية ضمن قطاعات الاقتصاد الزراعي، حيث إنه له أهمية كبيرة في توفير البروتين الحيواني بأنواعه اللازم لغذاء الإنسان، ولقد بلغت قيمة إنتاج قطاع الإنتاج الحيواني في مصر حوالي ١٨٧٥٤٦ مليون جنيه، تمثل ٣٧,٤٦ % من قيمة إنتاج القطاع الزراعي المصري عام ٢٠١٨.

وتعتبر اللحوم الحمراء من أهم منتجات قطاع الإنتاج الحيواني، إذ تبلغ قيمة إنتاج اللحوم الحمراء حوالي ٧٢٠٤٢ مليون جنيه، أي حوالي ٣٨,٤١ % من قيمة إنتاج هذا القطاع عام ٢٠١٨. وبالرغم من هذه المكانة المميزة للإنتاج الحيواني، إلا أنه لا يزال يعاني من نقص ملموس في الكميات المنتجة منه محليا، حيث لم تزد معدلات الإنتاج الحيواني بدرجة ملموسة نتيجة قلة عدد المزارع المتخصصة في مجال الإنتاج الحيواني من ناحية، وعدم إلمام المزارعين الحائزين للوحدات الحيوانية بأساليب التغذية والتربية والرعاية الصحية السليمة من ناحية ثانية، مع ضعف توافر الأعلاف الحيوانية في الزراعة المصرية من ناحية ثالثة. كما أنه لم يلاق الاهتمام الكافي الذي حظي به قطاع الإنتاج النباتي، لذلك يجب أن تهتم الدولة بالإنتاج الحيواني من خلال البحث عن طرق لزيادة الإنتاج المحلي الذي يعتبر إحدى المحددات الهامة لخطط التنمية للتخفيف من العبء على الموازنة العامة للدولة.

وتعتبر محافظة قنا من أهم المحافظات الزراعية في مصر، حيث بلغت المساحة القابلة للزراعة بها حوالي ٣٧٥ ألف عام ٢٠١٨، ويمثل قطاع الإنتاج الحيواني بمحافظة أحد المجالات الهامة لزيادة الاستثمارات، حيث يساهم هذا القطاع بحوالي ١٥,٦ ألف طن من اللحوم الحمراء (من الماشية والحيوانات المزرعية المنتجة للحوم الحمراء)، وتمثل حوالي ١,٧٦ % من إجمالي الكميات المنتجة من اللحوم الحمراء في مصر والتي بلغت حوالي ٨٨٧ ألف طن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٨).

المشكلة البحثية

تعتبر تنمية الثروة الحيوانية في مصر بصفة عامة ومحافظة قنا بصفة خاصة ضرورة حتمية، وذلك لمواجهة الطلب المتزايد عليها كنتيجة طبيعية للزيادة السكانية من ناحية وارتفاع أسعارها من ناحية أخرى، بالإضافة إلى انخفاض مستويات دخول الأفراد وما يترتب على ذلك من عجز الإنتاج المحلي من تلك المنتجات عن تلبية احتياجات الاستهلاك المحلي منها، واتجاه أسعارها المحلية نحو الارتفاع، فضلا عن تحمل الدولة عبأ كبيرا في توفير النقد الأجنبي اللازم لسد تلك الفجوة عن طريق الاستيراد من الخارج. وتتسم محافظة قنا بالانخفاض في الأهمية النسبية لقطاع الإنتاج الحيواني في معظم مراكزها الإدارية والتي يبلغ عددها ٦ مراكز تعاني من نقص في أعداد رؤوس الحيوانات من كل من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال، مما أدى إلى خفض المعروض من البروتين الحيواني وارتفاع أسعار المنتج منها، مما يستلزم دراسة كل من العرض والطلب على اللحوم الحمراء والوقوف على أهم المشكلات التي تواجه المنتجين بهدف تشجيعهم على تبني مشروعات تسمين العجول للعمل على زيادة المعروض من البروتين الحيواني والحد من ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء.

الأهداف البحثية:

يهدف البحث بصفة أساسية إجراء دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع إنتاج الأبقار الخليطة وفقا لسعاتها المختلفة بمحافظة قنا، وذلك من خلال دراسة الأهداف التالية:

- ١- تقدير التكاليف الاستثمارية والتشغيلية المتوقعة للمشروع.
- ٢- تقدير الإيرادات والعوائد المتوقعة للمشروع.
- ٣- حساب مؤشرات التقييم المالي والاقتصادي للمشروع باستخدام المقاييس المخصصة وغير المخصصة.
- ٤- تحليل حساسية المشروع للظروف غير المتوقعة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

٥٣٨٩٤ جنيها/سنة، وبلغ متوسط الأرباح السنوية للمزرعة حوالي ٩٩٦١ جنيها/سنة.

وكما هو مبين بالجدول (٢) الذي يوضح إجمالي التكاليف والمنافع والقيمة الحاضرة للبقرة الواحدة عند سعري خصم ١٨ %، ٢٠ % بمهدف تقدير مدى جدوى المشروع، حيث يلاحظ من تلك البيانات أن القيمة الحالية لصافي التدفق عند سعر خصم ١٨٪ تساوي ٧٤٢,٤٠ جنيها للبقرة الواحدة، في حين أن هذه القيمة عند سعر خصم ٢٠ % تساوي (-٧٨٤,٣٨) جنيها للبقرة الواحدة، ومن ثم يمكن حساب معدل العائد الداخلي لهذه المشروعات والذي قدر بحوالي ١٨,٩٧٪.

وبمقارنة هذا المعدل بمعدل الفائدة السائدة على رأس المال والودائع لدى البنوك، يمكن الحكم على مدى جدوى مشاريع الأبقار الخليفة بمحافظة قنا، حيث تبين أن هذا المعدل أكبر من الفائدة على رأس المال خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي ١٠٪ سنويا، وبالتالي فإنه يمكن القول بان مثل هذه المشاريع ذات جدوى من الناحية المالية لذا ينصح بالتوسع في مثل هذه المشاريع.

وبلغ معدل فترة استرداد رأس المال حوالي ٥,٢٧ سنة، بمعنى أن المشروع موضع الدراسة يستطيع استرداد أمواله المستثمرة من خلال الإيرادات المتحصل عليها من نشاطه الإنتاجي خلال فترة زمنية أقل من ٦ سنوات تقريبا، بشرط استقرار أسعار كل من الموارد الإنتاجية والإنتاج.

قدرة المشروع على مواجهة الظروف غير المتوقعة:

وللتعرف على مدى قدرة هذه المشاريع على مواجهة الظروف غير المتوقعة فإنه سوف يتم تحليل المشروع موضع الدراسة باستخدام عددا من الفروض والاحتمالات الممكنة كالتالي:

وفي هذه الحالة سوف يفترض أن جملة التكاليف للبقرة الواحدة قد زادت بنسبة ١٠٪ عن المقدر لها كما هو مبين بالجدول (٣)، حيث يلاحظ أن القيمة الحالية لصافي التدفق النقدي عند

استندت الدراسة إلى كل من التحليل الإحصائي والاقتصادي الوصفي والكمي لتحقيق أهدافها، ولدراسة الجدوى المالية لمشروعات لحوم الأبقار الخليفة تم استخدام مقاييس التحليل المالي للمشروعات لمعرفة ربحية هذا النشاط على مستوى المزرعة بحساب مقاييس كل من نسبة المنافع إلى التكاليف ومعدل العائد الداخلي وسرعة دوران رأس المال ومقاييس الحساسية لمعرفة مدى تأثير نسبة الربح نتيجة للتغير في أسعار عناصر الإنتاج وأسعار السلع المنتجة.

واعتمدت الدراسة في المقام الأول على البيانات الأولية (التي تخدم الدراسة للتقييم المالي لمشروعات اللحوم الحمراء بمحافظة قنا) عن طريق الاستبيان الشخصي لعينة من مشروعات اللحوم الحمراء من خلال عينة عشوائية متعددة المراحل بلغت ٨٦ مزرعة، وتم جمع البيانات عن طريق تصميم استمارة الاستبيان التي خصصت لذلك والتي تضم البيانات الخاصة بموضوع الدراسة. كما اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية من خلال البيانات المنشورة وغير المنشورة من مصادرها المختلفة بالجهات والمؤسسات الحكومية، مثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مديرية الزراعة بقنا، فضلا عن الاستعانة بأهم البحوث والرسائل والمجلات العلمية التي ترتبط بالجوانب المتعلقة بالدراسة.

نتائج الدراسة

التحليل المالي لمزارع لحوم الأبقار الخليفة في محافظة قنا

أولا: التحليل المالي لمزارع إنتاج الأبقار الخليفة (الفئة الأولى)

تشير بيانات الجدول (١) إلى متوسط التكاليف والإيرادات والأرباح السنوية للمزرعة الواحدة للأبقار الخليفة بمزارع الفئة الأولى، حيث بلغ متوسط التكاليف الثابتة للمزرعة حوالي ٥٠٥٠ جنيها، وبلغ متوسط التكاليف المتغيرة لها حوالي

الخليطة بنسبة ١٠٪ مع ثبات أسعار الموارد الإنتاجية فإن هذه المشاريع تعتبر غير ذات جدوى من الناحية المالية. ومن نتائج تحليل الحساسية تبين أن مثل هذه المشروعات أكثر حساسية لارتفاع التكاليف عنها في حالة انخفاض الإيرادات، لذلك كلما كان هناك تحسين في أسعار الموارد الاقتصادية لهذا المنتج كلما كان المشروع أكثر جدوى.

ثانياً: التحليل المالي لمزارع إنتاج الأبقار الخليطة (الفئة الثانية) تشير بيانات الجدول (١) إلي متوسط التكاليف والإيرادات والأرباح السنوية للمزرعة الواحدة، حيث بلغ متوسط التكاليف الثابتة للمزرعة حوالي ٧٣٥٠ جنيهاً، وبلغ متوسط التكاليف المتغيرة لها حوالي ٣١٠٠٨ جنيهاً/سنة، وبلغ متوسط الأرباح السنوية للمزرعة حوالي ٢٣٣٣١ جنيهاً/سنة للمزرعة موضع الدراسة.

ومن نتائج التحليل المالي كما هو مبين بالجدول (٥) الذي يوضح إجمالي التكاليف والمنافع والقيمة الحاضرة للبقرة الواحدة عند سعري خصم ١٥٪، ١٨٪ بهدف تقدير مدى جدوى المشروع، حيث يلاحظ من تلك البيانات أن القيمة الحالية لصافي التدفق عند سعر خصم ١٥٪ تساوي ٢٦٣٦,٠ جنيهاً للبقرة الواحدة، في حين أن هذه القيمة عند سعر خصم ١٨٪ تساوي (-١٦٥,٣٦) جنيهاً للبقرة الواحدة، ومن ثم يمكن حساب معدل العائد الداخلي لهذه المشروعات والذي قدر بحوالي ١٧,٨٢٪.

١. تحليل الحساسية لمزارع إنتاج الأبقار الخليطة (الفئة الأولى) بمحافظة قنا بالعينة البحثية (بفرض زيادة التكاليف ١٠٪ مع ثبات الإيرادات)

سعر خصم ٨٪ بلغت حوالي ٢٧٩٩,٣٣ جنيهاً للبقرة، في حين بلغت هذه القيمة عند سعر خصم ١٠٪ حوالي (-٤٨٩٨,٨٧) جنيهاً للمزرعة، ومن ثم يمكن حساب معدل العائد الداخلي لهذه المشروعات والذي قدر بحوالي ٨,٧٣٪.

٢. تحليل الحساسية لمزارع الأبقار الخليطة (الفئة الأولى) بمحافظة قنا (بفرض خفض إجمالي الإيرادات ١٠٪ مع ثبات التكاليف):

في هذه الحالة سوف يفترض أن إجمالي المنافع للمزرعة الواحدة قد انخفضت بنسبة ١٠٪ عن المقدّر لها كما هو مبين بالجدول (٤)، حيث يلاحظ أن القيمة الحالية لصافي التدفق النقدي عند سعر خصم ٨٪ بلغت حوالي ٤٤٠١,٢٨ جنيهاً للبقرة، في حين بلغت هذه القيمة عند سعر خصم ١٠٪ حوالي (-٦٠٤١,٤٤) جنيهاً للبقرة، ومن ثم يمكن حساب معدل العائد الداخلي لهذه المشروعات والذي قدر بحوالي ٨,٨٤٪.

ومقارنة هذا المعدل بمعدل الفائدة السائدة على رأس المال والودائع لدى البنوك، يمكن الحكم على مدى جدوى هذا المشروع في حالة خفض الإيرادات بنسبة ١٠٪، حيث تبين أن هذا المعدل المقدر أقل من الفائدة على رأس المال خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي ١٠٪ سنوياً، ومن ثم يمكن القول بأن مثل هذه المشاريع حساسة للتغيرات في الظروف السعرية لقيمة الإنتاج، وبالتالي فإن احتمال انخفاض أسعار المنتج من الأبقار

جدول (١): تكاليف الإنتاج وصافي الربح بالعينة لمزارع الإنتاج الحيواني للأبقار الخليطة بمحافظة قنا عام ٢٠٢٠

أكثر من ١٠ رؤوس		من ٥ رؤوس إلى ١٠ رؤوس		أقل من ٥ رؤوس		البلد
للرأس	بالعينة	للرأس	بالعينة	للرأس	بالعينة	
٢١	٢١	٣٢	٣٢	٣٣	٣٣	عدد المزارع
١	١٤	١	٧	١	٣	متوسط عدد الحيوانات بالمزرعة
التكاليف الثابتة						
٢٥٧	٣٦٠٠	٣٨٦	٢٧٠٠	٦٦٧	٢٠٠٠	إيجار الأرض
٢١٤	٣٠٠٠	٢٨٦	٢٠٠٠	٥٠٠	١٥٠٠	خرسانة أرضيه
١٤٣	٢٠٠٠	١٤٣	١٠٠٠	٢٣٣	٧٠٠	فرشة أرضيه
						المعدات:
٧١	١٠٠٠	٩٣	٦٥٠	١٠٠	٣٠٠	مساقى وجراد لمياه
٧٥	١٠٠٠	٨٦	٦٠٠	١١٧	٣٥٠	معالف "مداود"
٥٤	٧٥٠	٥٧	٤٠٠	٦٧	٢٠٠	حبال وحديد ربط الحيوان
٢٠٠	٢٨٠٠	٢٣٦	١٦٥٠	٢٨٣	٨٥٠	إجمالي قيمة المعدات
٨١٤	١١٤٠٠	١٠٥٠	٧٣٥٠	١٦٨٣	٥٠٥٠	إجمالي التكاليف الثابتة
التكاليف المتغيرة						
						أ. قيمة أعلاف مركزة:
٤٢٣	٥٩٢٥	٥٥٣	٣٨٧٠	٥٥٠	١٦٥٠	ردة
١٤٧٧	٢٠٦٧٤	١٣٨٣	٩٦٨٣	٩٧١	٢٩١٢	ذرة صفراء
٣٧١٢	٥١٩٧١	٣٦٨١	٢٥٧٦٩	٢٢٢٥	٦٦٧٦	علف مصنع
٥٦١٢	٧٨٥٧٠	٥٦١٧	٣٩٣٢١	٣٧٤٦	١١٢٣٧	قيمة الأعلاف المركزة
٢٩٣	٤١٠٠	٢٨٥	١٩٩٧	٦٤١	١٩٢٣	ب. قيمة الأعلاف الخضراء
٩٢٢	١٢٩١٢	٨٤١	٥٨٨٥	٧٥٤	٢٢٦٣	ج. قيمة الأعلاف الجافة
٦٨٢٧	٩٥٥٨٢	٦٧٤٣	٤٧٢٠٤	٥١٤١	١٥٤٢٣	إجمالي قيمة الأعلاف
٨٣٥	١١٦٨٦	١١١٦	٧٨١٣	١٨٦٩	٥٦٠٨	د. العمالة
٤٩	٦٨٦	٥٥	٣٨٨	٨٩	٢٦٧	هـ. الأمصال
٤٩	٦٨١	٤٩	٣٤٥	١٠٠	٣٠٠	و. الكهرباء
١٥	٢١٦	٢٦	١٨٣	٥٠	١٥٠	ي. المياه
١٠٧١٤	١٥٠٠٠٠	١٠٧٢٥	٧٥٠٧٥	١٠٧١٥	٣٢١٤٥	قيمة الحيوانات المشتراة
١٨٤٨٩	٢٥٨٨٥١	١٨٧١٥	١٣١٠٠٨	١٧٩٦٥	٥٣٨٩٤	إجمالي التكاليف المتغيرة
١٩٣٠٤	٢٧٠٢٥١	١٩٧٦٥	١٣٨٣٥٨	١٩٦٤٨	٥٨٩٤٤	إجمالي التكاليف الكلية
						الإيرادات:
٢٢٦٨٦	٣١٧٦١٠	٢٢٩٥٤	١٦٠٦٧٨	٢٢٨٢٤	٦٨٤٧٣	قيمة الحيوانات المباعة
١٤٣	٢٠٠٠	١٤٤	١٠١١	١٤٤	٤٣٣	قيمة السماد البلد "السبلة"
٢٢٨٢٩	٣١٩٦١٠	٢٣٠٩٨	١٦١٦٨٩	٢٢٩٦٨	٦٨٩٠٥	إجمالي الإيرادات
٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	متوسط سعر الكيلو قائم بالجنيه
٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٤	٤٤٤	متوسط وزن الحيوان عند البيع
٢٣١٤٠	٢٣١٤٠	٢٣١٤٠	٢٣١٤٠	٢٣٠٨٨	٢٣٠٨٨	متوسط قيمة الحيوان عند البيع

٢٠		٢٠		٢٠		متوسط عمر الحيوان عند البيع بالشهر
٠		٠		٠		متوسط عدد الحيوانات النافقة
أسواق - أفراد		أسواق - أفراد		أسواق - أفراد		لجهات السوق لها
٣٥٢٥	٤٩٣٥٩	٣٣٣٣	٢٣٣٣١	٣٣٢٠	٩٩٦١	صافي الربح

المصدر: جمعت وحسبت من: قوائم الاستبانة بالعينة البحثية عام ٢٠٢٠

ومقارنة هذا المعدل بمعدل الفائدة السائدة على رأس المال والودائع لدى البنوك، تبين أنه في حالة زيادة التكاليف بنسبة ١٠٪، كان معدل العائد الداخلي المقدر أقل من الفائدة على رأس المال خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي ١٠٪ سنويًا، ومن ثم يمكن القول بأن مثل هذه المشاريع قد تكون حساسة للتغيرات في الظروف السريعة للموارد الاقتصادية المستخدمة في إنتاج لحوم الأبقار الحليطة، وبالتالي فإن احتمال زيادة سعر الموارد بنسبة ١٠٪ مع ثبات أسعار الإنتاج فإن هذه المشاريع تكون غير ذات جدوى من الناحية المالية ولكنها ضعيفة.

جدول (٢): التدفق النقدي عند سعري خصم ١٨٪، ١٢٪ لمزارع الأبقار الحليطة (الفئة الأولى) بمحافظة قنا بالعينة البحثية عام ٢٠٢٠ (القيمة بالجنيه)

السنة	التكاليف الثابتة	التكاليف المتغيرة	جملة التكاليف	جملة الإيرادات	صافي المنافع	سعر خصم ١٨٪	سعر خصم ٢٠٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ١٨٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ٢٠٪
١	١٦٨٤	١٧٩٦٥	١٩٦٤٩	٠	١٩٦٤٦	٠,٨٤٧	٠,٨٣٣	١٦٦٤٢,٧٠٣ -	١٦٣٦٧,٦١٧ -
٢	٩٦٧	١٧٩٦٥	١٨٩٣٢	٢٢٩٦٨	٤٠٣٦	٠,٧١٨	٠,٦٩٤	٢٨٩٧,٨٤٨	٢٨٠٠,٩٨٤
٣	٩٦٧	١٧٩٦٥	١٨٩٣٢	٢٢٩٦٨	٤٠٣٦	٠,٦٠٩	٠,٥٧٩	٢٤٥٧,٩٢٤	٢٣٣٦,٨٤٤
٤	١٦٨٤	١٧٩٦٥	١٩٦٤٩	٢٢٩٦٨	٣٣١٩	٠,٥١٦	٠,٤٨٢	١٧١٢,٦٠٤	١٥٩٩,٧٥٨
٥	٩٦٧	١٧٩٦٥	١٨٩٣٢	٢٢٩٦٨	٤٠٣٦	٠,٤٣٧	٠,٤٠٢	١٧٦٣,٧٣٢	١٦٢٢,٤٧٢
٦	٩٦٧	١٧٩٦٥	١٨٩٣٢	٢٢٩٦٨	٤٠٣٦	٠,٣٧	٠,٣٣٥	١٤٩٣,٣٢	١٣٥٢,٥٠١
٧	١١٨٤	١٧٩٦٥	١٩١٤٩	٢٢٩٦٨	٣٨١٩	٠,٣١٤	٠,٢٧٩	١١٩٩,١٦٦	١٠٦٥,٥٠١
٨	١٤٦٧	١٧٩٦٥	١٩٤٣٢	٢٢٩٦٨	٣٥٣٦	٠,٢٦٦	٠,٢٣٣	٩٤٠,٥٧٦	٨٢٣,٨٨٨
٩	٩٦٧	١٧٩٦٥	١٨٩٣٢	٢٢٩٦٨	٤٠٣٦	٠,٢٢٥	٠,١٩٤	٩٠٨,١	٧٨٢,٩٨٤
١٠	١١٨٤	١٧٩٦٥	١٩١٤٩	٢٢٩٦٨	٣٨١٩	٠,١٩١	٠,١٦٢	٧٢٩,٤٢٩	٦١٨,٦٧٨
١١	٩٦٧	١٧٩٦٥	١٨٩٣٢	٢٢٩٦٨	٤٠٣٦	٠,١٦٢	٠,١٣٥	٦٥٣,٨٣٢	٥٤٤,٨٦
١٢	١٤٦٧	١٧٩٦٥	١٩٤٣٢	٢٢٩٦٨	٣٥٣٦	٠,١٣٧	٠,١١٢	٤٨٤,٤٣٢	٣٩٦,٠٣٢
١٣	١١٨٤	١٧٩٦٥	١٩١٤٩	٢٢٩٦٨	٣٨١٩	٠,١١٦	٠,٠٩٣	٤٤٣,٠٠٤	٣٥٥,١٦٧
١٤	٩٦٧	١٧٩٦٥	١٨٩٣٢	٢٢٩٦٨	٤٠٣٦	٠,٠٩٥	٠,٠٧٨	٣٨٣,٤٢	٣١٤,٨٠٨
١٥	٩٦٧	١٧٩٦٥	١٨٩٣٢	٢٢٩٦٨	٤٠٣٦	٠,٠٨٤	٠,٠٦٥	٣٣٩,٠٢٤	٢٦٢,٣٤
١٦	١٦٨٤	١٧٩٦٥	١٩٦٤٩	٢٢٩٦٨	٣٣١٩	٠,٠٧١	٠,٠٥٤	٢٣٥,٦٤٩	١٧٩,٢٢٦
١٧	٩٦٧	١٧٩٦٥	١٨٩٣٢	٢٢٩٦٨	٤٠٣٦	٠,٠٦	٠,٠٤٥	٢٤٢,١٦	١٨١,٦٢
١٨	٩٦٧	١٧٩٦٥	١٨٩٣٢	٢٢٩٦٨	٤٠٣٦	٠,٠٥١	٠,٠٣٨	٢٠٥,٨٣٦	١٥٣,٣٦٨
١٩	١١٨٤	١٧٩٦٥	١٩١٤٩	٢٢٩٦٨	٣٨١٩	٠,٠٤٣	٠,٠٣١	١٦٤,٢١٧	١١٨,٣٨٩
٢٠	١٤٦٧	١٧٩٦٥	١٩٤٣٢	٢٢٩٦٨	٣٥٣٦	٠,٠٣٧	٠,٠٢١	١٣٠,٨٣٢	٧٤,٢٥٦
الجملة								٧٤٢,٤٠٢	٧٨٤,٣٨٢ -

المصدر: جمعت وحسبت من: قوائم الاستبانة بالعينة البحثية، عام ٢٠٢٠.

جدول (٣): التدفق النقدي للبقرة الواحدة في حالة زيادة التكاليف بنسبة ١٠٪ بمحافظة قنا عام ٢٠٢٠ (القيمة بالجنيه)

السنة	جملة التكاليف بعد الزيادة ١٠٪	جملة الإيرادات	صافي المنافع	سعر خصم ٨٪	سعر خصم ١٠٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ٨٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ١٠٪
١	٢١٦١٣,٩		٢١٦١٣,٩ -	٠,٩٢٦	٠,٩٠٩	٢٠٠١٤,٤٧ -	١٩٦٤٧,٠٣٥ -
٢	٢٠٨٢٥,٢	٢٢٩٦٨	٢١٤٢,٨	٠,٨٥٧	٠,٨٢٦	١٨٣٦,٣٧٩	١٧٦٩,٩٥٢٨
٣	٢٠٨٢٥,٢	٢٢٩٦٨	٢١٤٢,٨	٠,٧٩٤	٠,٧٥١	١٧٠١,٣٨٣	١٦٠٩,٢٤٢٨
٤	٢١٦١٣,٩	٢٢٩٦٨	١٣٥٤,١	٠,٧٣٥	٠,٦٨٣	٩٩٥,٢٦٣٥	٩٢٤,٨٥٠٣
٥	٢٠٨٢٥,٢	٢٢٩٦٨	2142.8	0.681	0.621	1459.246	1330.6788
٦	٢٠٨٢٥,٢	٢٢٩٦٨	2142.8	0.63	0.564	1349.964	1208.5392
٧	٢١٠٦٣,٩	٢٢٩٦٨	1904.1	0.583	0.513	1110.090	976.8033
٨	٢١٣٧٥,٢	٢٢٩٦٨	1592.8	0.54	0.467	860.112	743.8376
٩	٢٠٨٢٥,٢	٢٢٩٦٨	2142.8	0.5	0.424	1071.4	908.5472
١٠	٢١٠٦٣,٩	٢٢٩٦٨	1904.1	0.463	0.386	881.5983	734.9826
١١	٢٠٨٢٥,٢	٢٢٩٦٨	2142.8	0.429	0.35	919.2612	749.98
١٢	٢١٣٧٥,٢	٢٢٩٦٨	1592.8	0.397	0.319	632.3416	508.1032
١٣	٢١٠٦٣,٩	٢٢٩٦٨	1904.1	0.368	0.29	700.7088	552.189
١٤	٢٠٨٢٥,٢	٢٢٩٦٨	2142.8	0.34	0.263	728.552	563.5564
١٥	٢٠٨٢٥,٢	٢٢٩٦٨	2142.8	0.315	0.239	674.982	512.1292
١٦	٢١٦١٣,٩	٢٢٩٦٨	1354.1	0.292	0.218	395.3972	295.1938
١٧	٢٠٨٢٥,٢	٢٢٩٦٨	2142.8	0.27	0.198	578.556	424.2744
١٨	٢٠٨٢٥,٢	٢٢٩٦٨	2142.8	0.25	0.18	535.7	385.704
١٩	٢١٠٦٣,٩	٢٢٩٦٨	1904.1	0.232	0.164	441.7512	312.2724
٢٠	٢١٣٧٥,٢	٢٢٩٦٨	1592.8	0.215	0.149	342.452	237.3272
الجملة						2799.3317	-4898.8709

المصدر: جمعت وحسبت من قوائم الاستبانة بالعينة البحثية، عام ٢٠٢٠.

جدول (٤): التدفق النقدي للبقرة الواحدة في حالة خفض الإيرادات بنسبة ١٠٪ بمحافظة قنا عام ٢٠٢٠ (القيمة بالجنيه)

السنة	جملة التكاليف	جملة الإيرادات بعد خفض ١٠٪	صافي المنافع	سعر خصم %8	سعر خصم %10	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ٨٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ١٠٪
١	١٩٦٤٩	0	-19649	0.926	0.909	-18194.97	-17860.94
٢	١٨٩٣٢	20671.2	1739.2	0.857	0.826	1490.4944	1436.5792
٣	١٨٩٣٢	20671.2	1739.2	0.794	0.751	1380.9248	1306.1392
٤	١٩٦٤٩	20671.2	1022.2	0.735	0.683	751.317	698.1626
٥	١٨٩٣٢	20671.2	1739.2	0.681	0.621	1184.3952	1080.0432
٦	١٨٩٣٢	20671.2	1739.2	0.63	0.564	1095.696	980.9088
٥	١٩١٤٩	20671.2	1522.2	0.583	0.513	887.4426	780.8886
٨	١٩٤٣٢	20671.2	1239.2	0.54	0.467	669.168	578.7064
٩	١٨٩٣٢	20671.2	1739.2	0.5	0.424	869.6	737.4208
١٠	١٩١٤٩	20671.2	1522.2	0.463	0.386	704.7786	587.5692
١١	١٨٩٣٢	20671.2	1739.2	0.429	0.35	746.1168	608.72
١٢	١٩٤٣٢	20671.2	1239.2	0.397	0.319	491.9624	395.3048
١٣	١٩١٤٩	20671.2	1522.2	0.368	0.29	560.1696	441.438
١٤	١٨٩٣٢	20671.2	1739.2	0.34	0.263	591.328	457.4096
١٥	١٨٩٣٢	20671.2	1739.2	0.315	0.239	547.848	415.6688
١٦	١٩٦٤٩	20671.2	1022.2	0.292	0.218	298.4824	222.8396
١٧	١٨٩٣٢	20671.2	1739.2	0.27	0.198	469.584	344.3616
١٨	١٨٩٣٢	20671.2	1739.2	0.25	0.18	434.8	313.056
١٩	١٩١٤٩	20671.2	1522.2	0.232	0.164	353.1504	249.6408
٢٠	١٩٤٣٢	20671.2	1239.2	0.215	0.149	266.428	184.6408
الجملة						4401.2838	-6041.442

المصدر: جمعت وحسبت من قوائم الاستبانة بالعينة البحثية، عام ٢٠٢٠.

جدول (٥): التدفق النقدي عند سعري خصم ١٥٪، ١٨٪ لمزارع الأبقار الخليطة (الفئة الثانية) بمحافظة قنا بالعينة البحثية عام ٢٠٢٠ (القيمة بالجنينة)

السنة	التكاليف الثابتة	التكاليف المتغيرة	جملة التكاليف	جملة الإيرادات	صافي المنافع	سعر خصم ١٥٪	سعر خصم ١٨٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ١٥٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ١٨٪
١	1051	18715	١٩٧٦٦	.	-19766	0.87	0.847	-17196.42	-16741.802
٢	586	18715	١٩٣٠١	٢٣٠٩٨	3797	0.756	0.718	2870.532	2726.246
٣	586	18715	١٩٣٠١	٢٣٠٩٨	3797	0.658	0.609	2498.426	2312.373
٤	1051	18715	١٩٧٦٦	٢٣٠٩٨	3332	0.572	0.516	1905.904	1719.312
٥	586	18715	١٩٣٠١	٢٣٠٩٨	3797	0.497	0.437	1887.109	1659.289
٦	586	18715	١٩٣٠١	٢٣٠٩٨	3797	0.432	0.37	1640.304	1404.89
٧	765	18715	١٩٤٨٠	٢٣٠٩٨	3618	0.376	0.314	1360.368	1136.052
٨	872	18715	١٩٥٨٧	٢٣٠٩٨	3511	0.327	0.266	1148.097	933.926
٩	586	18715	١٩٣٠١	٢٣٠٩٨	3797	0.284	0.225	1078.348	854.325
١٠	765	18715	١٩٤٨٠	٢٣٠٩٨	3618	0.247	0.191	893.646	691.038
١١	586	18715	١٩٣٠١	٢٣٠٩٨	3797	0.215	0.162	816.355	615.114
١٢	872	18715	١٩٥٨٧	٢٣٠٩٨	3511	0.187	0.137	656.557	481.007
١٣	765	18715	١٩٤٨٠	٢٣٠٩٨	3618	0.163	0.116	589.734	419.688
١٤	586	18715	١٩٣٠١	٢٣٠٩٨	3797	0.141	0.095	535.377	360.715
١٥	586	18715	١٩٣٠١	٢٣٠٩٨	3797	0.123	0.084	467.031	318.948
١٦	1051	18715	١٩٧٦٦	٢٣٠٩٨	3332	0.107	0.071	356.524	236.572
١٧	586	18715	١٩٣٠١	٢٣٠٩٨	3797	0.093	0.06	353.121	227.82
١٨	586	18715	١٩٣٠١	٢٣٠٩٨	3797	0.081	0.051	307.557	193.647
١٩	765	18715	١٩٤٨٠	٢٣٠٩٨	3618	0.07	0.043	253.26	155.574
٢٠	872	18715	١٩٥٨٧	٢٣٠٩٨	3511	0.061	0.037	214.171	129.907
الجملة								2636.001	-165.359

المصدر: جمعت وحسبت من: قوائم الاستبانة بالعينة البحثية عام ٢٠٢٠.

جدوى من الناحية المالية لذا ينصح بالتوسع في مثل هذه المشاريع.

وبلغ معدل فترة استرداد رأس المال حوالي ٥,٦١ سنة، بمعنى أن المشروع موضع الدراسة يستطيع استرداد أمواله المستثمرة من خلال الإيرادات المتحصل عليها من نشاطه الإنتاجي خلال فترة

ومقارنة هذا المعدل بمعدل الفائدة السائدة على رأس المال والودائع لدى البنوك، يمكن الحكم على مدى جدوى مشاريع الأبقار الخليطة بمحافظة قنا، حيث تبين أن هذا المعدل أكبر من الفائدة على رأس المال خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي ١٠٪ سنويا، وبالتالي فإنه يمكن القول بان مثل هذه المشاريع ذات

في هذه الحالة سوف يفترض أن إجمالي المنافع للمزرعة الواحدة قد انخفضت بنسبة ١٠٪ عن المقدّر لها كما هو مبين بالجدول (٧)، حيث يلاحظ أن القيمة الحالية لصافي التدفق النقدي عند سعر خصم ٨ ٪ بلغت حوالي ٧٢٢٢,٥٣ جنيها للبقرة، في حين بلغت هذه القيمة عند سعر خصم ١٠ ٪ حوالي (-) ٨٤٧٥,٤٩ جنيها للبقرة، ومن ثمّ أمكن حساب معدل العائد الداخلي لهذه المشروعات والذي قدر بحوالي ٨,٩٢ ٪.

ومقارنة هذا المعدل بمعدل الفائدة السائدة على رأس المال والودائع لدى البنوك، يمكن الحكم على مدى جدوى هذا المشروع في حالة خفض الإيرادات بنسبة ١٠٪، حيث تبين أن هذا المعدل المقدّر أكبر من الفائدة على رأس المال خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي ١٠٪ سنويا، ومن ثمّ يمكن القول بأن مثل هذه المشاريع حساسة إلى حد ما للتغيرات في الظروف السعرية لقيمة الإنتاج، وبالتالي فإن احتمال انخفاض أسعار المنتج من الأبقار بنسبة ١٠٪ مع ثبات أسعار الموارد الإنتاجية فإن هذه المشاريع تعتبر غير ذات جدوى من الناحية المالية.

ومن نتائج تحليل الحساسية تبين أن مثل هذه المشروعات أكثر حساسية لانخفاض الإيرادات عنها في حالة ارتفاع التكاليف، لذلك كلما كان هناك تحسّن في أسعار هذا المنتج كلما كان المشروع أكثر جدوى.

ثالثا: التحليل المالي لمزارع إنتاج الأبقار الحليطة (الفئة الثالثة)

تشير بيانات الجدول (١) إلى متوسط التكاليف والإيرادات والأرباح السنوية للمزرعة الواحدة، حيث بلغ متوسط التكاليف الثابتة للمزرعة حوالي ١١٤٠٠ جنيها، وبلغ متوسط التكاليف المتغيرة لها حوالي ٢٥٨٨٥١ جنيها/سنة، وبلغ متوسط الأرباح السنوية للمزرعة حوالي ٤٩٣٥٩ جنيها/سنة للمزرعة موضع الدراسة.

ومن نتائج التحليل المالي كما هو مبين بالجدول (٨) الذي يوضح إجمالي التكاليف والمنافع والقيمة الحاضرة للبقرة الواحدة

زمنية أقل من ٦ سنوات تقريبا، بشرط استقرار أسعار كل من الموارد الإنتاجية والإنتاج.

قدرة المشروع على مواجهة الظروف غير المتوقعة

وللتعرف على مدى قدرة هذه المشاريع على مواجهة الظروف غير المتوقعة فإنه سوف يتم تحليل المشروع موضع الدراسة باستخدام عددا من الفروض والاحتمالات الممكنة كالتالي:

١. تحليل الحساسية لمزارع إنتاج الأبقار الحليطة (الفئة الثانية) بمحاظتنا قنا بالعينة البحثية (بفرض زيادة التكاليف ١٠٪ مع ثبات الإيرادات).

وفي هذه الحالة سوف يفترض أن جملة التكاليف للبقرة الواحدة قد زادت بنسبة ١٠٪ عن المقدّر لها كما هو مبين بالجدول (٦)، حيث يلاحظ أن القيمة الحالية لصافي التدفق النقدي عند سعر خصم ٨ ٪ بلغت حوالي ٤٧٤٦,٨٦ جنيها للبقرة، في حين بلغت هذه القيمة عند سعر خصم ١٠ ٪ حوالي (-) ٦٥٨٧,٦٧ جنيها للمزرعة، ومن ثمّ أمكن حساب معدل العائد الداخلي لهذه المشروعات والذي قدر بحوالي ٨,٨٤ ٪.

ومقارنة هذا المعدل بمعدل الفائدة السائدة على رأس المال والودائع لدى البنوك، يمكن الحكم على مدى جدوى مشاريع الأبقار بمحاظتنا قنا في حالة زيادة التكاليف بنسبة ١٠٪، حيث تبين أن هذا المعدل المقدّر كان أقل من الفائدة على رأس المال خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي ١٠٪ سنويا، ومن ثمّ يمكن القول بأن مثل هذه المشاريع حساسة للتغيرات في الظروف السعرية للموارد الاقتصادية المستخدمة في إنتاج لحوم الأبقار الحليطة، وبالتالي فإن احتمال زيادة سعر الموارد بنسبة ١٠٪ مع ثبات أسعار الإنتاج تكون هذه المشاريع غير ذات جدوى من الناحية المالية.

٢. تحليل الحساسية لمزارع الأبقار (الفئة الثانية) بمحاظتنا قنا بالعينة البحثية (بفرض خفض إجمالي الإيرادات ١٠٪ مع ثبات التكاليف):

حين بلغت هذه القيمة عند سعر خصم ١٠ % حوالي (-) ٥٠٣٢,٦٧ جنيها للمزرعة، ومن ثم أمكن حساب معدل العائد الداخلي لهذه المشروعات والذي قدر بحوالي ٨,٧٥ % .
ومقارنة هذا المعدل بمعدل الفائدة السائدة على رأس المال والودائع لدى البنوك، يمكن الحكم على مدى جدوى مشاريع إنتاج الأبقار الخليطة بمحافظة قنا في حالة زيادة التكاليف بنسبة ١٠ %، حيث تبين أن هذا المعدل المقدر كان أقل من الفائدة على رأس المال خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي ١٠ % سنويا، ومن ثم يمكن القول بان مثل هذه المشاريع حساسة للتغيرات في الظروف السعرية للموارد الاقتصادية المستخدمة في إنتاج لحوم الأبقار الخليطة، وبالتالي فإن احتمال زيادة سعر الموارد بنسبة ١٠ % مع ثبات أسعار الإنتاج فإن هذه المشاريع ليست ذات جدوى من الناحية المالية.

٣. تحليل الحساسية لمزارع الأبقار الخليطة (الفئة الثالثة) بمحافظة قنا بالعينة البحثية (بفرض خفض إجمالي الإيرادات ١٠ % مع ثبات التكاليف):

في هذه الحالة سوف يفترض أن إجمالي المنافع للمزرعة الواحدة قد انخفضت بنسبة ١٠ % عن المقدر لها كما هو مبين بالجدول (١٠)، حيث يلاحظ أن القيمة الحالية لصافي التدفق النقدي عند سعر خصم ٨ % بلغت حوالي ٣٤٥٤,٠٧ جنيها للبقرة، في حين بلغت هذه القيمة عند سعر خصم ١٠ % حوالي (-) ٥٢٠٢,٠٨ جنيها للبقرة، ومن ثم أمكن حساب معدل العائد الداخلي لهذه المشروعات والذي قدر بحوالي ٨,٨٠ % .

ومقارنة هذا المعدل بمعدل الفائدة السائدة على رأس المال والودائع لدى البنوك، يمكن الحكم على مدى جدوى هذا المشروع في حالة خفض الإيرادات بنسبة ١٠ %، حيث تبين أن هذا المعدل المقدر كان اقل من الفائدة على رأس المال خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي ١٠ % سنويا، ومن ثم يمكن القول بأن مثل هذه المشاريع حساسة للتغيرات في الظروف السعرية لقيمة الإنتاج، وبالتالي فإن احتمال انخفاض أسعار المنتج من الأبقار

عند سعري خصم ١٨ %، ٢٠ % بهدف تقدير مدى جدوى المشروع، حيث يلاحظ من تلك البيانات أن القيمة الحالية لصافي التدفق عند سعر خصم ١٨ % تساوي ٦٩٤,٥٦ جنيها للبقرة الواحدة، في حين أن هذه القيمة عند سعر خصم ٢٠ % تساوي (-) ٨٠٨,٦١ جنيها للبقرة الواحدة، ومن ثم أمكن حساب معدل العائد الداخلي لهذه المشروعات والذي قدر بحوالي ١٨,٩٣ % .

ومقارنة هذا المعدل بمعدل الفائدة السائدة على رأس المال والودائع لدى البنوك، يمكن الحكم على مدى جدوى مشاريع الأبقار بمحافظة قنا، حيث تبين أن هذا المعدل أكبر من الفائدة على رأس المال خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي ١٠ % سنويا، وبالتالي فإنه يمكن القول بان مثل هذه المشاريع ذات جدوى من الناحية المالية لذا ينصح بالتوسع في مثل هذه المشاريع.

وبلغ معدل فترة استرداد رأس المال حوالي ٨,٢٨ سنة، بمعنى أن المشروع موضع الدراسة يستطيع استرداد أمواله المستثمرة من خلال الإيرادات المتحصل عليها من نشاطه الإنتاجي خلال فترة زمنية أقل من ٩ سنوات تقريبا، بشرط استقرار أسعار كل من الموارد الإنتاجية والإنتاج.

قدرة المشروع على مواجهة الظروف غير المتوقعة:

وللتعرف على مدى قدرة هذه المشاريع على مواجهة الظروف غير المتوقعة فإنه سوف يتم تحليل المشروع موضع الدراسة باستخدام عددا من الفروض والاحتمالات الممكنة كالتالي:

١- تحليل الحساسية لمزارع إنتاج الأبقار الخليطة (الفئة الثالثة) بمحافظة قنا بالعينة البحثية (بفرض زيادة التكاليف ١٠ % مع ثبات الإيرادات):

وفي هذه الحالة سوف يفترض أن جملة التكاليف للبقرة الواحدة قد زادت بنسبة ١٠ % عن المقدر لها كما هو مبين بالجدول (٩)، حيث يلاحظ أن القيمة الحالية لصافي التدفق النقدي عند سعر خصم ٨ % بلغت حوالي ٢٩٩٣,٢٤ جنيها للبقرة، في

بنسبة ١٠٪ مع ثبات أسعار الموارد الإنتاجية فإن هذه المشاريع
تعتبر غير ذات جدوى من الناحية المالية. ومن نتائج تحليل
الحساسية تبين أن مثل هذه المشروعات حساسيتها لانخفاض
الإيرادات وارتفاع التكاليف تكاد تكون متقاربة، لذلك كلما
كان هناك تحسين في أسعار كل من الموارد والمنتج كلما كان
المشروع أكثر جدوى.

جدول (٦): التدفق النقدي للبقرة الواحدة في حالة زيادة التكاليف بنسبة ١٠٪ بمحافظة قنا عام ٢٠٢٠ (القيمة بالجنيه)

السنة	جملة التكاليف بعد الزيادة ١٠٪	جملة الإيرادات	صافي المنافع	سعر خصم ٨٪	سعر خصم ١٠٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ٨٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ١٠٪
١	21742.6	.	-21742.6	0.926	0.909	-20133.64	-19764.023
٢	21231.1	٢٣٠.٩٨	1866.9	0.857	0.826	1599.933	1542.0594
٣	21231.1	٢٣٠.٩٨	1866.9	0.794	0.751	1482.318	1402.0419
٤	21742.6	٢٣٠.٩٨	1355.4	0.735	0.683	996.219	925.7382
٥	21231.1	٢٣٠.٩٨	1866.9	0.681	0.621	1271.358	1159.3449
٦	21231.1	٢٣٠.٩٨	1866.9	0.63	0.564	1176.147	1052.9316
٧	21428	٢٣٠.٩٨	1670	0.583	0.513	973.61	856.71
٨	21545.7	٢٣٠.٩٨	1552.3	0.54	0.467	838.242	724.9241
٩	21231.1	٢٣٠.٩٨	1866.9	0.5	0.424	933.45	791.5656
١٠	21428	٢٣٠.٩٨	1670	0.463	0.386	773.21	644.62
١١	21231.1	٢٣٠.٩٨	1866.9	0.429	0.35	800.9001	653.415
١٢	21545.7	٢٣٠.٩٨	1552.3	0.397	0.319	616.2631	495.1837
١٣	21428	٢٣٠.٩٨	1670	0.368	0.29	614.56	484.3
١٤	21231.1	٢٣٠.٩٨	1866.9	0.34	0.263	634.746	490.9947
١٥	21231.1	٢٣٠.٩٨	1866.9	0.315	0.239	588.0735	446.1891
١٦	21742.6	٢٣٠.٩٨	1355.4	0.292	0.218	395.7768	295.4772
١٧	21231.1	٢٣٠.٩٨	1866.9	0.27	0.198	504.063	369.6462
١٨	21231.1	٢٣٠.٩٨	1866.9	0.25	0.18	466.725	336.042
١٩	21428	٢٣٠.٩٨	1670	0.232	0.164	387.44	273.88
٢٠	21545.7	٢٣٠.٩٨	1552.3	0.215	0.149	333.7445	231.2927
الجملة						4746.8668	-6587.6671

المصدر: جمعت وحسبت من قوائم الاستبانة بالعينة البحثية عام ٢٠٢٠.

جدول (٧): التدفق النقدي للبقرة الواحدة في حالة خفض الإيرادات بنسبة ١٠٪ بمحافظة قنا عام ٢٠٢٠ (القيمة بالجنيه)

السنة	جملة التكاليف	جملة الإيرادات بعد خفض ١٠٪	صافي المنافع	سعر خصم %8	سعر خصم %10	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم 8%	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم 10%
١	١٩٧٦٦	0	-19766	0.926	0.909	-18303.31	-17967.29
٢	١٩٣٠١	20671.2	1370.2	0.857	0.826	1174.2614	1131.785
٣	١٩٣٠١	20671.2	1370.2	0.794	0.751	1087.9388	1029.020
٤	١٩٧٦٦	20671.2	905.2	0.735	0.683	665.322	618.2516
٥	١٩٣٠١	20671.2	1370.2	0.681	0.621	933.1062	850.8942
٦	١٩٣٠١	20671.2	1370.2	0.63	0.564	863.226	772.7928
٥	١٩٤٨٠	20671.2	1191.2	0.583	0.513	694.4696	611.0856
٨	١٩٥٨٧	20671.2	1084.2	0.54	0.467	585.468	506.3214
٩	١٩٣٠١	20671.2	1370.2	0.5	0.424	685.1	580.9648
١٠	١٩٤٨٠	20671.2	1191.2	0.463	0.386	551.5256	459.8032
١١	١٩٣٠١	20671.2	1370.2	0.429	0.35	587.8158	479.57
١٢	١٩٥٨٧	20671.2	1084.2	0.397	0.319	430.4274	345.8598
١٣	١٩٤٨٠	20671.2	1191.2	0.368	0.29	438.3616	345.448
١٤	١٩٣٠١	20671.2	1370.2	0.34	0.263	465.868	360.3626
١٥	١٩٣٠١	20671.2	1370.2	0.315	0.239	431.613	327.4778
١٦	١٩٧٦٦	20671.2	905.2	0.292	0.218	264.3184	197.3336
١٧	١٩٣٠١	20671.2	1370.2	0.27	0.198	369.954	271.2996
١٨	١٩٣٠١	20671.2	1370.2	0.25	0.18	342.55	246.636
١٩	١٩٤٨٠	20671.2	1191.2	0.232	0.164	276.3584	195.3568
٢٠	١٩٧٦٦	20671.2	1084.2	0.215	0.149	233.103	161.5458
الجملة						7222.528	-8475.485

المصدر: جمعت وحسبت من قوائم الاستبانة بالعينة البحثية عام ٢٠٢٠.

جدول (٨): التدفق النقدي عند سعري خصم ١٥٪، ١٨٪ لمزارع الأبقار الخليفة (الفئة الثالثة) بمحافظة قنا بالعينة البحثية عام ٢٠٢٠ (القيمة بالجنيه)

السنة	التكاليف الثابتة	التكاليف المتغيرة	جملة التكاليف	جملة الإيرادات	صافي المنافع	سعر خصم ١٨٪	سعر خصم ٢٠٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ١٨٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ٢٠٪
١	814	18498	١٩٣١٢	٠	-19312	0.847	0.833	-16357.26	-16086.89
٢	454	18498	١٨٩٥٢	٢٢٨٢٩	3877	0.718	0.694	2783.686	2690.638
٣	454	18498	١٨٩٥٢	٢٢٨٢٩	3877	0.609	0.579	2361.093	2244.783
٤	814	18498	١٩٣١٢	٢٢٨٢٩	3517	0.516	0.482	1814.772	1695.194
٥	454	18498	١٨٩٥٢	٢٢٨٢٩	3877	0.437	0.402	1694.249	1558.554
٦	454	18498	١٨٩٥٢	٢٢٨٢٩	3877	0.37	0.335	1434.49	1298.795
٧	600	18498	١٩٠٩٨	٢٢٨٢٩	3731	0.314	0.279	1171.534	1040.949
٨	668	18498	١٩١٦٦	٢٢٨٢٩	3663	0.266	0.233	974.358	853.479
٩	454	18498	١٨٩٥٢	٢٢٨٢٩	3877	0.225	0.194	872.325	752.138
١٠	600	18498	١٩٠٩٨	٢٢٨٢٩	3731	0.191	0.162	712.621	604.422
١١	454	18498	١٨٩٥٢	٢٢٨٢٩	3877	0.162	0.135	628.074	523.395
١٢	668	18498	١٩١٦٦	٢٢٨٢٩	3663	0.137	0.112	501.831	410.256
١٣	600	18498	١٩٠٩٨	٢٢٨٢٩	3731	0.116	0.093	432.796	346.983
١٤	454	18498	١٨٩٥٢	٢٢٨٢٩	3877	0.095	0.078	368.315	302.406
١٥	454	18498	١٨٩٥٢	٢٢٨٢٩	3877	0.084	0.065	325.668	252.005
١٦	814	18498	١٩٣١٢	٢٢٨٢٩	3517	0.071	0.054	249.707	189.918
١٧	454	18498	١٨٩٥٢	٢٢٨٢٩	3877	0.06	0.045	232.62	174.465
١٨	454	18498	١٨٩٥٢	٢٢٨٢٩	3877	0.051	0.038	197.727	147.326
١٩	600	18498	١٩٠٩٨	٢٢٨٢٩	3731	0.043	0.031	160.433	115.661
٢٠	668	18498	١٩١٦٦	٢٢٨٢٩	3663	0.037	0.021	135.531	76.923
الجملة								694.566	-808.606

المصدر: جمعت وحسبت من: قوائم الاستبانة بالعينة البحثية، عام ٢٠٢٠.

جدول (٩): التدفق النقدي للبقرة الواحدة في حالة زيادة التكاليف بنسبة ١٠٪ بمحافظة قنا عام ٢٠٢٠ (القيمة بالجنيه)

السنة	جملة التكاليف بعد الزيادة ١٠٪	جملة الإيرادات	صافي المنافع	سعر خصم ٨٪	سعر خصم ١٠٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ١٢٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ١٥٪
١	21243.2	.	-21243.2	0.926	0.909	-19671.203	-19310.069
٢	20847.2	٢٢٨٢٩	1981.8	0.857	0.826	1698.4026	1636.9668
٣	20847.2	٢٢٨٢٩	1981.8	0.794	0.751	1573.5492	1488.3318
٤	21243.2	٢٢٨٢٩	1585.8	0.735	0.683	1165.563	1083.1014
٥	20847.2	٢٢٨٢٩	1981.8	0.681	0.621	1349.6058	1230.6978
٦	20847.2	٢٢٨٢٩	1981.8	0.63	0.564	1248.534	1117.7352
٧	21007.8	٢٢٨٢٩	1821.2	0.583	0.513	1061.7596	934.2756
٨	21082.6	٢٢٨٢٩	1746.4	0.54	0.467	943.056	815.5688
٩	20847.2	٢٢٨٢٩	1981.8	0.5	0.424	990.9	840.2832
١٠	21007.8	٢٢٨٢٩	1821.2	0.463	0.386	843.2156	702.9832
١١	20847.2	٢٢٨٢٩	1981.8	0.429	0.35	850.1922	693.63
١٢	21082.6	٢٢٨٢٩	1746.4	0.397	0.319	693.3208	557.1016
١٣	21007.8	٢٢٨٢٩	1821.2	0.368	0.29	670.2016	528.148
١٤	20847.2	٢٢٨٢٩	1981.8	0.34	0.263	673.812	521.2134
١٥	20847.2	٢٢٨٢٩	1981.8	0.315	0.239	624.267	473.6502
١٦	21243.2	٢٢٨٢٩	1585.8	0.292	0.218	463.0536	345.7044
١٧	20847.2	٢٢٨٢٩	1981.8	0.27	0.198	535.086	392.3964
١٨	20847.2	٢٢٨٢٩	1981.8	0.25	0.18	495.45	356.724
١٩	21007.8	٢٢٨٢٩	1821.2	0.232	0.164	422.5184	298.6768
٢٠	21082.6	٢٢٨٢٩	1746.4	0.215	0.149	375.476	260.2136
الجملة						2993.2398	-5032.6666

المصادر: جمعت وحسبت من: قوائم الاستبيان بالعينة البحثية عام ٢٠٢٠.

جدول (١٠): التدفق النقدي للبقرة الواحدة في حالة خفض الإيرادات بنسبة ١٠٪ بمحافظة قنا عام ٢٠٢٠ (القيمة بالجنيه)

السنة	جملة التكاليف	جملة الإيرادات بعد خفض ١٠٪	صافي المنافع	سعر خصم %8	سعر خصم %10	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ٨٪	صافي القيمة الحاضرة عند سعر خصم ١٠٪
١	١٩٣١٢	0	-19312	0.926	0.909	-17882.912	-17554.608
٢	١٨٩٥٢	20671.2	1719.2	0.857	0.826	1473.3544	1420.0592
٣	١٨٩٥٢	20671.2	1719.2	0.794	0.751	1365.0448	1291.1192
٤	١٩٣١٢	20671.2	1359.2	0.735	0.683	999.012	928.3336
٥	١٨٩٥٢	20671.2	1719.2	0.681	0.621	1170.7752	1067.6232
٦	١٨٩٥٢	20671.2	1719.2	0.63	0.564	1083.096	969.6288
٥	١٩٠٩٨	20671.2	1573.2	0.583	0.513	917.1756	807.0516
٨	١٩١٦٦	20671.2	1505.2	0.54	0.467	812.808	702.9284
٩	١٨٩٥٢	20671.2	1719.2	0.5	0.424	859.6	728.9408
١٠	١٩٠٩٨	20671.2	1573.2	0.463	0.386	728.3916	607.2552
١١	١٨٩٥٢	20671.2	1719.2	0.429	0.35	737.5368	601.72
١٢	١٩١٦٦	20671.2	1505.2	0.397	0.319	597.5644	480.1588
١٣	١٩٠٩٨	20671.2	1573.2	0.368	0.29	578.9376	456.228
١٤	١٨٩٥٢	20671.2	1719.2	0.34	0.263	584.528	452.1496
١٥	١٨٩٥٢	20671.2	1719.2	0.315	0.239	541.548	410.8888
١٦	١٩٣١٢	20671.2	1359.2	0.292	0.218	396.8864	296.3056
١٧	١٨٩٥٢	20671.2	1719.2	0.27	0.198	464.184	340.4016
١٨	١٨٩٥٢	20671.2	1719.2	0.25	0.18	429.8	309.456
١٩	١٩٠٩٨	20671.2	1573.2	0.232	0.164	364.9824	258.0048
٢٠	١٩١٦٦	20671.2	1505.2	0.215	0.149	323.618	224.2748
الجملة						3454.0688	-5202.08

المصدر: جمعت وحسبت من: قوائم الاستبانة بالعينة البحثية عام ٢٠٢٠.

الملخص والتوصيات

١٨٧٥٤٦ مليون جنيه، تمثل ٣٧,٤٦ ٪ من قيمة إنتاج القطاع الزراعي المصري عام ٢٠١٨. وتعتبر اللحوم الحمراء من أهم منتجات قطاع الإنتاج الحيواني، إذ تبلغ قيمة إنتاج اللحوم الحمراء حوالي ٧٢٠٤٢ مليون جنيه، أي حوالي ٣٨,٤١ ٪ من قيمة إنتاج هذا القطاع عام ٢٠١٨.

مما لا شك أن قطاع الإنتاج الحيواني من أهم القطاعات الرئيسية ضمن قطاعات الاقتصاد الزراعي، حيث إنه له أهمية كبيرة في توفير البروتين الحيواني بأنواعه اللازم لغذاء الإنسان، ولقد بلغت قيمة إنتاج قطاع الإنتاج الحيواني في مصر حوالي

تعاني من نقص في أعداد رؤوس الحيوانات من كل من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال، مما أدى إلى خفض المعروض من البروتين الحيواني وارتفاع أسعار المنتج منها، مما يستلزم دراسة كل من العرض والطلب على اللحوم الحمراء والوقوف على أهم المشكلات التي تواجه المنتجين بهدف تشجيعهم على تبني مشروعات تسمين العجول للعمل على زيادة المعروض من البروتين الحيواني والحد من ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء.

ويهدف البحث بصفة أساسية إجراء دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع إنتاج الأبقار الخليطة وفقا لسعاتها المختلفة بمحافظه قنا، وذلك من خلال دراسة الأهداف التالية:

١- تقدير التكاليف الاستثمارية والتشغيلية المتوقعة للمشروع.

٢- تقدير الإيرادات والعوائد المتوقعة للمشروع.

٣- حساب مؤشرات التقييم المالي والاقتصادي للمشروع باستخدام المقاييس المخصصة وغير المخصصة.

٤- تحليل حساسية المشروع للظروف غير المتوقعة.

واستندت الدراسة إلى كل من التحليل الإحصائي والاقتصادي الوصفي والكمي لتحقيق أهدافها، ولدراسة الجدوى المالية لمشروعات لحوم الأبقار الخليطة تم استخدام مقاييس التحليل المالي للمشروعات لمعرفة ربحية هذا النشاط على مستوى المزرعة بحساب مقاييس كل من نسبة المنافع إلى التكاليف ومعدل العائد الداخلي وسرعة دوران رأس المال ومقاييس الحساسية لمعرفة مدى تأثير نسبة الربح نتيجة للتغير في أسعار عناصر الإنتاج وأسعار السلع المنتجة.

واعتمدت الدراسة في المقام الأول على البيانات الأولية (التي تخدم الدراسة للتقييم المالي لمشروعات اللحوم الحمراء بمحافظه قنا) عن طريق الاستبانة الشخصية لعينة من مشروعات اللحوم الحمراء من خلال عينة عشوائية متعددة المراحل بلغت ٨٦ مزرعة، وتم جمع البيانات عن طريق تصميم استمارة

وبالرغم من هذه المكانة المميزة للإنتاج الحيواني، إلا أنه لا يزال يعاني من نقص ملموس في الكميات المنتجة منه محليا، حيث لم تزداد معدلات الإنتاج الحيواني بدرجة ملموسة نتيجة قلة عدد المزارع المتخصصة في مجال الإنتاج الحيواني من ناحية، وعدم إلمام المزارعين الحائزين للوحدات الحيوانية بأساليب التغذية والتربية والرعاية الصحية السليمة من ناحية ثانية، مع ضعف توافر الأعلاف الحيوانية في الزراعة المصرية من ناحية ثالثة. كما أنه لم يلاق الاهتمام الكافي الذي حظي به قطاع الإنتاج النباتي، لذلك يجب أن تهتم الدولة بالإنتاج الحيواني من خلال البحث عن طرق لزيادة الإنتاج المحلي الذي يعتبر إحدى المحددات الهامة لخطط التنمية للتخفيف من العبء على الموازنة العامة للدولة.

وتعتبر محافظة قنا من أهم المحافظات الزراعية في مصر، حيث بلغت المساحة القابلة للزراعة بها حوالي ٣٧٥ ألف عام ٢٠١٨، ويمثل قطاع الإنتاج الحيواني بالمحافظة أحد المجالات الهامة لزيادة الاستثمارات، حيث يساهم هذا القطاع بحوالي ١٥,٦ ألف طن من اللحوم الحمراء (من الماشية والحيوانات المزرعية المنتجة للحوم الحمراء)، وتمثل حوالي ١,٧٦% من إجمالي الكميات المنتجة من اللحوم الحمراء في مصر والتي بلغت حوالي ٨٨٧ ألف طن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٨).

وتكمن المشكلة البحثية في أن تنمية الثروة الحيوانية في مصر بصفة عامة ومحافظة قنا بصفة خاصة ضرورة حتمية، وذلك لمواجهة الطلب المتزايد عليها كنتيجة طبيعية للزيادة السكانية من ناحية وارتفاع أسعارها من ناحية أخرى، بالإضافة إلى انخفاض مستويات دخول الأفراد وما يترتب على ذلك من عجز الإنتاج المحلي من تلك المنتجات عن تلبية احتياجات الاستهلاك المحلي منها، واتجاه أسعارها المحلية نحو الارتفاع، فضلا عن تحمل الدولة عبأ كبيرا في توفير النقد الأجنبي اللازم لسد تلك الفجوة عن طريق الاستيراد من الخارج.

وتتسم محافظة قنا بالانخفاض في الأهمية النسبية لقطاع الإنتاج الحيواني في معظم مراكزها الإدارية والتي يبلغ عددها ٦ مراكز

٣- العمل على تحسين وزيادة إنتاجية الحيوانات المزرعية المنتجة للحوم الحمراء عن طريق التحسين الوراثي وتحسين نظم التربية والتغذية والرعاية البيطرية.

٤- تفعيل دور التعاونيات الزراعية في توفير الأعلاف المركزة بإقامة مصانع الأعلاف المركزة بطاقات إنتاجية تلائم تركز الثروة الحيوانية وفقا للتوزيع الجغرافي بالمحافظة.

٥- الاهتمام بدور ونتائج البحث العلمي في تسمين ماشية اللحوم الحمراء لصياغة إستراتيجية للتنمية الزراعية تسمح بملاحقة الزيادة المستمرة في الفجوة اللحومية.

المراجع:

١. أحمد عبد اللطيف سالم مشعل (دكتور)، دراسة قياسية لتقدير الطلب على اللحوم في مصر باستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد (٧)، العدد (٣)، مارس ٢٠١٦.

٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "إحصائيات الثروة الحيوانية" بيانات منشورة، أعداد متفرقة.

٣. رمسيس رزق الله بسخرون وآخرون، إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء والبيضاء في مصر، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد (١٠)، العدد (١٢)، ٢٠١٩.

٤. زكى محمود حسين، إنتاج واستهلاك وتسويق اللحوم الحمراء في مصر، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد (٣٣)، العدد (١)، ٢٠٠٨.

٥. سرحان أحمد سليمان (دكتور)، محمد مهني عبد التواب (دكتور)، دراسة تحليلية للوضع الراهن والمستقبلي للحوم الحمراء في مصر، المؤتمر الدولي الثامن للتنمية الزراعية

الاستبيان التي خصصت لذلك والتي تضم البيانات الخاصة بموضوع الدراسة. كما اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية من خلال البيانات المنشورة وغير المنشورة من مصادرهما المختلفة بالجهات والمؤسسات الحكومية، مثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مديرية الزراعة بقنا، فضلا عن الاستعانة بأهم البحوث والرسائل والمجلات العلمية التي ترتبط بالحيوانات المتعلقة بالدراسة.

ومن نتائج ودراسة التحليل المالي لمزارع إنتاج لحوم الأبقار الخليطة (الفئات الأولى والثانية والثالثة) تبين أن معدل العائد الداخلي لهذه المشروعات قدر بحوالي ١٨,٩٧٪، ١٧,٨٢٪ و ١٨,٩٣٪ على الترتيب. حيث تبين أن هذا المعدل أكبر من الفائدة على رأس المال خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي ١٠٪ سنويا، وبالتالي فانه يمكن القول بأن مثل هذه المشاريع ذات جدوى من الناحية المالية، لذا ينصح بالتوسع في هذه المشاريع. ومن معدل سرعة دوران رأس المال لهذه الفئات والمقدر بحوالي ٥,٢٧ سنة، ٥,٦١ و ٨,٢٩ سنة على الترتيب، بمعنى أن المشروع موضع الدراسة يستطيع استرداد أمواله المستثمرة من خلال الإيرادات المتحصل عليها من نشاطه الإنتاجي خلال فترة زمنية أقل من ٦ سنوات تقريبا للفئتين الأولى والثانية، وحوالي ٩ سنوات بالنسبة للفئة الثالثة، بشرط استقرار أسعار كل من الموارد الإنتاجية والإنتاج.

وفي ضوء ما تقدم من نتائج توصي الدراسة بما يلي

١- تشجيع المستثمرين للدخول في مجال تسمين عجول الأبقار الخليطة للعمل على زيادة المعروض منها لرفع العبء من على المستهلك وخفض الأسعار والارتقاء بمستوى معيشته وتقليل الكميات المستوردة من كل من اللحوم والأسماك.

٢- تسهيل قروض الإنتاج الحيواني للخريجين الذين ساهموا في تعمير الأراضي الصحراوية.

المتواصلة، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة الفيوم، ٥ - ٦ . ٦ . ولاء على محمد أحمد، اقتصاديات إنتاج اللحوم الحمراء
مارس ٢٠١٨. في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية
الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.